



يا شاعر الأقصى عليك ترّحّمي

تلك القصائد منك خطت بالدم

لما وقفت على الطلول مناديا

يا دار أم المؤمنين تكلمي

ولقد دهاني ما دهاك من الأسى

من هول خطب مدلهم مؤلم

فهفت حين رأيت غزة حرقت

يا دار أم المؤمنين تكلمي

يا دار أم المؤمنين عليك من
رب السماء تنزل الغيث الهمي

قرآن ربي نزلت آياته
فيك فأنعم بالمكان وأكرمي

يا دار أم المؤمنين أما ترى حالي
حراب يهود تنهل من دمي
والمسجد الأقصى يكاد لهدمه
والقدس أضحت نهبة للمجرم

يا أهل غزة يا جيوش محمد
صبرا فأنتم في المقام الأكرم
فجراحكم أحيت خوالف أمة
فيها الأصم عن الحقائق والعمي

يا جرح غزة في فؤادي نزفه
ورعاوه طهر كماء الزمزم
إن كان عزك في الجراح ونارها
دوسي على وجع الجراح ولملي

خلف الليالي السود رغم سوادها
نور الصباح وفجره المتبس

يا أمة الإسلام طال سباتك
حتم تبقي في ركاب النور

يا أمة دان الزمان لعدها
وحنالها هام المجل المعظم

أعطيت أسباب الكرامة كلها
في شرع أحمد عزة للمسلم

إن رمت أسباب الحياة فإنما
نهر الحياة وليد أنهار الدم

العاديات لمن تطهم في الضحى

للهوأم لفتى الوغى المتلثم

لمن السيوف تسل من أغمادها

لبنى العمومة أم لوغد أو خم

من غزّة سطع قناديل الرجال

وَفَتِيلُهَا الْوَضَاءُ يَوْقَدُ بِالدَّمِ

نور الشهادة والبطولة والفدا

أجل! ظلام الإنكسار المعتم

فِي الْأَلْفِ خَنْسَاءِ وَأَلْفِ سَمِيَّةِ

رسمت معانٰي النصر للمستاهم

ومحت عن الايام دمعة ذلة

وقد نشيدا في فم المترنم

يا أمتي من ذا لفزة آسيَا

وجراحها تزهو بلون العندم

من لطفولة تستباح دمائها

يَا أَمْتَى بِيَدِ الْمَرْءَةِ أَقْدَمْ

من للهائ والدموء شاما

وَطَعَامُهَا مِنَ الْمَصَابِ الْمَؤْلَمِ

مذكرة در التحرب تلك في بحثة

لَا مِنْنَةٌ مِنْكَ وَلَا يَتَكَبَّرُ

بِأَمْتَهِ اللَّهُ أَكْبَرُ

الله أكب کتبه وعظم

المصادر: